٤١٦ (متن) الخزرجية في علم العروض والقوافي ، المعروفة بالرامزة ،
خ.خ تأليف عبد الله بن محمد الأنصاري ، الخزرجي ، الأندلسي ،
المالكي ، ضياء الدين ، أبو الجيش (-٦٢٦هـ) . كتبت
٣١٥١ في القرن التاسع أو العاشر الهجري تقديرا .
(ز) ٩ق ٧س ٥ر٢٥×٥ر٢٧سم
نسخة حسنة ، خطها نسخ حسن ، بأولها وآخرها تكملات
كتبها محمد بن بدر الدين (لعله من القرن الـ ١٢ هـ) . طبع
دار الكتب ٢ : ٢٣٢ ، كشف الظنون ١ : ٨٣٠
١- العروض ، لغة ربية أ- الخزرجي ، عبد الله بن
محمد - ٦٢٦هـ ب- الناسخ ج- تاريخ النسخ .

هذا متن الخزرجية في علم العروض والقوافي

لمؤلفها الشيخ الإمام والحبر الهمام

سيدي عبد الله الخزرجي

رحمه الله تعالى

رحمة واسعة

آمين

آمين

وصلى الله على محمد وسلم

وصلى الله على محمد وعلى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وللشعر ميزانٌ تُسمّى عروضهُ بها النقصُ والرُّجحانُ يدريهما الفتى

وأنواعه قل خمسة عشر كلّها تولّفُ من جزئين فرعين لا سوى

وأوّل نطق المرء حرفٌ محرّكٌ فإن يأتِ تالٍ قيل ذا سببٌ بدا

خفيفٌ متى يسكن وإلا فضدّهُ وقل وتدٌ إن زدت حرفًا بلا امترا

وسمّ بمجموعٍ فعَلْ وبضدّه كفاعلْ ومن جنسيهما الجزء قد أتى

خماسيه قل والسباعي ثمّ لا يعونك تركيبًا وسوف إذا ترى

فعولن

فعولن مفاعيلن وفاعلاتن أصول لست فالعشر ما حوى

أصابت بسميها جوارحا فدا اركوني بهمة كو فيهما سوى

فما زال راني فيهما جنبها ولا يبر طولا هزي غنادهما الوفا

فرتب إلى اليا رن دوائر خف شلق أولات عد ن جزء الجزء تن تنا

خذ ثمر ابن زهر وله فلسته جلت حض شمر بل وقد زلد وكا

وطول عزيز كم بيد عبلكم طوا يعز زوق بن تمير أسرف ما ترى

فمنها ابتدى المصراع والبيت منه والفصيدة من أبيات بحر علا مستوى

وقل آخر الصدر العروض ومثله من العجز الضرب اعلم الفرق يا غني

ألقاب الأبيات

إذا استكمل الأجزا بيت كحشوه عروض وضرب تم وخولف

بزهر هما وازداد سطح جابد أخير بما فالفرق بينهما انجلا

واسقاط جزئيه وشطر وفوقه هو الجزء ثم الشطر والنهك ان

لذا أول حتما نبل موف فإن ترد جواز أفجهز جد سكفوا خاذكا

وجوزتان بالتربيع وسابع وثمان بري فهو تزرمتا اتى

الزحاف المنفرد

وتغيير

وتغيير ثاني حرفي السبب ادعه زحافا فاوج الجزء منه ذلك

وذلك بالاسكان والحذف فيهما يعم على الترتيب فاقصر على الو

فبلت بثاني الجزء الاضمار متبعا بخبن وقص فادع كلا

ورابعه لم يبل الا بطيه اي الحذف ان يسكن والا فقد

وعصب وقبض ثم عقل بخامس وكف سقوط السابع ان سكن

الزحاف المزدوج

وطيك بعد الخبن خبل وبعد ان تقدم إضمار هو الخزل يا

مجتوى

وكفاك بعد الحذف شكل وبعد ان جزى العصب بنقص كل ذا للبا

المعاقبة والمراقبة والمكانفة

اذا السببان استجمعا لهما النجا او الفرد حتما فالمعاقبة اسم ذا

للاول اوثانيه اوكليهما اسم صدر وعجز قبل والطرفان جا

نحو بيحد وكامن بي وجزؤ ما يرى متى تفقد وقد جاز ان ترى

ومنعك للضدين سبباً شطر لم يان ربعهما كل مراقبة دعا

وان حر

واجز طي جزء مكانفة لها بحملها فافعل بها ايها شئا

علل الاجزا

وما لم يكن مما مضى ادع بعلة زيادته والنقص فرقا للذي انتها

فزد سببا خفا لترفيل كامل بغايته من بعد جزء له اهتدا

ومجزوء هج ذيله بالسكن تامنا وسبغ به المجزوء في رمل عرا

وان زدت صدر الشطر ما دون خمسة فذلك خزم وهو اقبح ما يرا

وحذف وقطف وقصر القطع حذذ وصلم ووقف كشف الخرم انفرا

يوافقها اعجاز الاجزا إن أتت عروضا وضربا ما علا الخرم فابتدا

ففي حاسبوك الحذف للخف واقطعن به اثر سكن بد ولا نقل انتفا

وحسبك فيها القصر حذفك ساكنا وتسكين حرف قبله إذ حكا العصا

كذا القطع لكن ذاك في سبب جرا وفي وتد هذا وجهز له حوا

وحذفك مجموعا دعوا حذذا كامل والافصلم والسريع به ارتدا

ووقف وكشف في المحرك سابعا فاسكن واسقط نحر طي ولد الهدى

وقالوا للمحذوف بتر بسبسب وقيل المديد اختص باسمه في الدعا

وتسل ودا اخرم للضرورة صدرها ووضع فعولن ثلمه ثرمه بدا

ووضع مفاعيلن لخرم وشتره وللخرب اعلم بالمراتب ما خفا

مفاعلتن للعضب والقصم والجمم وخرم ونقص فيه عقص وقد مضا

ما اجرى من العلل مجرى الزحاف

وشعث كن اخرم وده اقطعه اضمرن نخبن واول سر بحذف ولا سوا

بصدر او حشو اقبل عروضا وضربها تغيرت الاجزا فاختلف الكنا

فقبل ابتدا اعتماد وفصلها وغايتها المختص منها بما جرى نحو

وَإِنْ بَغْ فَالمَوْفُورُ يَتْلُوهُ سَالِمٌ صَحِيحٌ مُعَرًّا لَا تَدَعْ ذَلِكَ الهُدَى

وَتَقَدَّمَ إِجْمَالًا تَخُذْهُ مُفَصَّلًا لَهُ وَلِأَلْقَابِهِ وَبِالرَّمْزِ يَهْتَدِي

فَالأَوَّلُ يَحْرِفُ العَرُوضَ فَضَرْبُهُ وَغَايَتُهَا سَبْنٌ فَدَالٌ ثَلَاثٌ فَطَا

مُحَرِّفُهُ المَرْعِيُّ نِيفَ زِحَافُهُ وَمَا حَشْوُهُ مُلْغَى دَنَاهُ أَدْعُ لَا القَضَا

الطويل فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن مرتين

أَأَجْرِي غُرُورًا أَمْ سَتُبْدِي صُدُودُكُمْ أَسَوْدُوا حَدَاجُ أَمِ المَوْرُ قَدْ عَفَا

المَدِيدُ ٥ فاعلاتن فاعلن فاعلاتن مرتين

بِجُودٍ كُلِّنَا لَا يَغُرَّا غَلَوْا إِنَّمَا يَعِيشُ بِهِنْدِيٍّ مَتَى مَا يَعِ اهْتَدَا

فَمَنْ مُحْسِنٍ كُلُّ حُزْنٍ رَبَابُهُ فَيَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ لَنَا مِنْهُ مَرْتَوَا

البسيط مستفعلن فاعلن اربع مرات

جَرَتْ جَوْلَةٌ يَا حَارِ شَعْوَ أُخَيِّكَ دُونِي فَسِيرُوا عَنْهُ قَدْ هَيَّجَ الجَوَا

نَحِقَّتْ ارْتِحَالٍ ذَا الفَتَيْهِمْ قَدْ فَنَمْ أَصَاحَ مَقَامِي ذَاكَ وَالشَّيْبُ قَدْ عَلَا

وافر مفاعلتن ست مرات

دَنَتْ بَعْدًا فِيهِ لَنَا غَنَمٌ بِهِ رَبِيعَةُ تَعْصِينِي وَلَمْ تَسْتَطِعْ أَذَا

سُطُورُ حِفْرٍ إِنْ بِهَا نَزَلَ المَشْنَا نَفَا حَشٍّ لَوْ لَا خَيْرٌ مَنْ رَكِبَ المَطَا

الكامل ٥ متفاعلن ست مرات

فهموت طلا يصحوا خبالا برامي أجش لأنت اللذ سبقتهموا إلى

بمختلف الأمر افتقرت وأكروا وعبس يذب الصم عن نامر ولا

نفلتهموا عن جدة فأبتأست والشفا مخاف لم تجد فارغا كفى

الهزج ه مفاعلن ست مرات

وأبد بسهب الغنيم بأسا بذود هم كذلك ولوما توافقوسى آمر دنا

الرجز ه مستفعلن ست مرات

زكت دهرها دارها القلب جاهد وفتزها ج قلبي منزل ثم بدت نجا

فبا ابنتي من خالد ومنا فهم أزي ثقلا لاخير فيمن لنا أسا

الرمل ه فاعلان ست مرات

حبونك تحق الممالك الخنس فاربعا ففي مقفرات ما لما فعل الدوا

فصلت قضاها صابر وهي أقصدت له واضحات دونها عذب القنا

السريع ه مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين

طغى دون نشام مخول لا لقيل ما به النشر في حافات دخلي قدغا

أردن من طريف في الطريق وفاه ولا بد إن أخطأت من طلب الرضا

المنسرح

يلحج مفيستى صنبر سعد بذى سمى على سمت سولاف بها الانس قد برى

الخفيف ٥ فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مرتين

كفيت جها رابا لتحال الردا ان قدرنا تجد في امرنا خطب ذى حما

فلم يتغير باعمر وصالها حاجة في حبلها علقوا معا

المضارع ٥ مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن مرتين

لما ذا دعاني مثل زيد اليثنا فان تدر منه شبرا اذكر اليه ذا

المقتضب ٥ مفعولات مستفعلن مستفعلن مرتين

وما اقبلت الا انا بعلمها مبشرنا يا حبذا ما به انتا

المجتث ٥ مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مرتين

نقا ام هلال من علقت ضمارهم اوليك كل منهم السيد الرضى

المتقارب ٥ فعولن ثمان مرات

سبوا لابن مرسنوة وروو المية دمنة لابن بنايبر فكذا اقضا

اقا دنجادا ابنا خداش برنده وقلت سدادا فيه منك لنا حلا

فالاضرب سجح والاعاريض لذنة والاخر بهمي والدواير هي المدا

وقل واجب التغيير أضرب بحره وجائزه جنس الزحاف كما انبنا

وخذ لقب المذكور مما ذكرته وصغ زنة تحذو بها حذو من مضى

القوافي

وقافية البيت الأخيرة بل من المحرك قبل الساكنين إلى انتها

حوت رويا حرفا انسبت له وحركه المجرى وإن قرنا بما

يدانى فذا الإكفاء والإقوا وبعده الإجازة والإصراف والكل متقى

فوصلا بها لينا وها النفاذ والخروج بذي لين لها الوصل قد قفا

حذو ذا

وردف فالحروف اللين قبل الروي لا سوى ألف معها التزا

تلا

وتأسيسها الهاوي وثالثه الروي من كلمة أو آخر اضمار نما

اعتدى

وفتحة قبل الر س بعد الدخيل حركوه بإشباع فمن شا اند

ورع فشا

بدا وبتأسيس وجه وبردفها وتوجيهها مثل ارتدع دع

يحتشي

ومستكمل الأجزا العديم سناده هو البا وثم النصب يوس

ذا

ومطلقها باللين والها أسسنها وتبلغ تسعا بالمقيد عكس

بي

فجرد منها أردفها أسسنها والأول قد يولى الخروج فيحتذ

وردف بالتسكين حذوا وبين ذا اشباع دون خمس حركات فصلوا

فواتر ودارك راكب اجف تكاوسا وتضمينها احواج معنى لذا او ذا

وتكريرها الايطا لفظا ورجحوا معنى وتركه قبحه كلما دنى

والاقعاد تنويع العروض بكامل وقل مثله التجريد في الفرد حيث جا

وقد كملت ستا وتسعين فالذي توسط في ذا العلم توسعه حبا

ويسأل عبد الله ذا الخزرجي من مطالعها اتحافه منه بالدعا

تمت والحمد لله على يد محمد بن زين الدين عفا الله عنهما وجميع المسلمين